

## «قسد» تواصل التحشيد لرد اعتبارها بعد هزيمتها أمام داعش

الوطن - وكالات

واصلت «قوات سورية الديمقراطية - قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، عملية تحشيد قواتها وترتيب صفوفها في شرق الفرات، في محاولة منها لاستعادة المناطق التي استردها منها تنظيم داعش الإرهابي مؤخراً.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن «قسد» استقدمت خلال الأسبوع الماضي، أكثر من ٥٠٠ من القوات الخاصة لديها ذات الخبرة القتالية العالية المنضوية في «وحدات حماية الشعب» الكردية و«وحدات حماية المرأة»، إلى محيط الجيب الأخير لتنظيم داعش في شرق نهر الفرات، وذلك في إطار التحضيرات للمعركة الجديدة ضد التنظيم، التي من المتوقع أن تبدأ خلال الساعات القادمة. كما ذكرت المصادر، أن آلاف المسلحين التابعين لـ«قسد» انتشروا في محيط الجيب المضيق بسيطرة التنظيم، إضافة إلى تحضيرات كبيرة في منطقة حقل التلك النفطي، واستعداد آليات وذخيرة ومدعات عسكرية، لإطلاق معركة جديدة، وإنهاء وجود التنظيم في الجيب الأخير له بشرق الفرات، والمتمدد من بلدة هجين وصولاً إلى الحدود السورية العراقية، ويضم الباغوز فوقاني والباغوز تحتاني والشجعة والمراشدة والسوسة والشجعة والبويدران والبوحسن وهجين.

وأعلنت واشنطن، استكمال عمليات التدريب والاستعداد للقوات التركية والأميركية المحتلة، لتسيير دوريات مشتركة في منطقة منبج بريف حلب الشمالي خلال أسبوع. وتوصلت واشنطن وأنقرة، في حزيران الماضي، لاتفاق على «خريطة طريق» حول منبج، تضمنت إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، في المرحلة الأولى. وفي بداية الشهر الجاري، ذكرت مصادر عسكرية تركية، أن التحضيرات للقيام بتدريبات مع القوات الأميركية لإجراء دوريات مشتركة في منبج «باتت في المرحلة الأخيرة»، وذلك بعدما أعلنت رئاسة الأركان التركية في ١٨ حزيران الماضي، بدء الجيش التركي والأميركي تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين المنطقة التي تحتلها تركيا والمليشيات المدعومة منها بريف حلب الشمالي ومنبج.

كل المناطق التي خسرها. وفي عملية تبادل للأسرى بين «قسد» وداعش، أكدت المصادر أن سيارة جرى نقل أربعة مسلحين للتنظيم فيها نحو الجيب الأخير الذي يسيطر عليه.

عادت دون معرفة ما بداخلها. ورجحت المصادر أن عملية الإفراج عن الأسرى الأربعة لدى محاور التماس مع تنظيم داعش، شمس اليوم ذاته، جرت مقابل الإفراج عن أسرى ومختطفين لدى

«قوات سورية الديمقراطية - قسد» تحشد قواتها في شرق الفرات (عن الإنترنت)



الذي بدأ يوم الجمعة حتى الأحد عن مقتل ٧٢ مسلحاً من «قسد»، على حين أوقعت المعارك منذ العاشر من أيلول الماضي، نحو ٥٠٠ قتيل في صفوف داعش وأكثر من ٣٠٠ مسلح من «قسد»، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

ومنسي التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سورية، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

وفي السياق، عزز العراق، قواته المنتشرة على الحدود مع سورية، بقوى عسكرية إضافية لتأمين الشريط الحدودي، وأكبر حقول الغاز الطبيعي في البلاد، غربي الأنبار، لإفصال أي محاولات لتسلل مسلحي تنظيم داعش من المواقع السورية التي وقعت تحت سيطرتهم حديثاً.

وأكد قائم مقام قضاء القائم، أحمد جديان، وفق وكالة «سبوتنك»، أنه «بعدما سيطر تنظيم داعش، على مواقع في الأراضي السورية، بالقرب من العراق، انتشرت قطعات الحشد الشعبي الموجودة في القائم، غربي الأنبار، على الساتر الحدودي في ناحية الرمثاء». وسمح إن أن قسماً من مقاتلي الحشد العشائري، تم تحريكهم إلى حقول عكاز أحد أضخم حقول الغاز الطبيعي العراقية، لتأمينها. إلى ذلك، وفي سياق حالة الفتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد»، قتل قسماً من مسلحي «وحدات حماية الشعب» التابعة لمجلس الرقة المدني، في مدينة الرقة، بحسب وثائق معارضة. وفي السياق ذاته، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أن مسلحي «قسد» داهموا منزل أحد أهالي مدينة الرقة، وسرقوا مبلغاً من المال وبعض المجوهرات بقيمة ٨ ملايين ليرة سورية. وأشارت تلك الصفحات إلى انتشار ٣ جنث جديدة من تحت ألقاض مدينة الرقة تعود لمدينين قضاوا إثر قصف طائرات «التحالف الدولي» المدينة أثناء سيطرة داعش عليها سابقاً.

تنظيم داعش. وكانت المصادر المعارضة، ذكرت أمس الأول أن رتلًا لـ«قسد» مر من محاور التماس مع تنظيم داعش، وأن ٤ أسرى من التنظيم ممن أسرته «قسد» بوقت سابق خلال

## «البنتاغون»: تسيير دوريات مشتركة مع أنقرة خارج منبج خلال أسبوع

وكالات

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية، أمس، عن الناطق باسم البيت الأبيض الرائد شون روبرتسون، قوله: «لقد استكملت عمليات الإعداد والتدريب من أجل تسيير دوريات مشتركة خارج مدينة منبج، وقوات البلدين (المحتلين) تركيا والولايات المتحدة تأخذ أمانتها لبدء تلك الدوريات»، وأشار روبرتسون الذي امتنع عن إعطاء توقيت بدء الدوريات إلى أنه في نطاق الإعداد للمهام تمت مزامنة قدرة القوات الأميركية والتركية على القيام بعمليات مشتركة، وتم بحث القضايا الأمنية في عملياتهم التكتيكية المشتركة. وذكر، أن القوات المشاركة في الدوريات تلقى العديد من التدريبات، بما في ذلك التدريب على الأسلحة، وإجراء وقطع التواصل، والإجراءات المتعلقة بالمفجرات المصنعة يدوياً، وتحقيق الاستقرار في نقاط مراقبة الحدود.

من جهة أخرى، قال ناطق آخر باسم «البنتاغون» المقدم كوني فولنتر: «إن تلك الدوريات ستبدأ في أقرب وقت»، دون ذكر تاريخ محدد. وفي سياق متصل، قال مسؤول في «البنتاغون» فضل عدم الكشف عن اسمه: «إن الدوريات قد تبدأ في غضون يومين، أو ربما في فترة أقل من أسبوع». وكانت منبج نقطة احتكاك رئيسية في العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وتركيا، حيث تعد أنقرة «وحدات حماية الشعب» المدعومة من الولايات المتحدة، جماعة إرهابية مرتبطة بـ«حزب العمال الكردستاني» في تركيا. وفي ٢٢ الجاري أعلن قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال جوزيف فونيل أن تدريب الجنود من المتوقع أن يستمر عدة أيام أخرى، ثم ستنقل بعد ذلك إلى الدوريات المشتركة، وذلك بعد أيام من إبلاغ رئيس الخارجية الولايات المتحدة الأميركية، مايك بومبيو، أن تركيا ستطرد «وحدات الحماية» من منبج، إذا كان لدى أميركا صعوبة في ذلك.

أعلنت واشنطن، استكمال عمليات التدريب والاستعداد للقوات التركية والأميركية المحتلة، لتسيير دوريات مشتركة في منطقة منبج بريف حلب الشمالي خلال أسبوع. وتوصلت واشنطن وأنقرة، في حزيران الماضي، لاتفاق على «خريطة طريق» حول منبج، تضمنت إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، في المرحلة الأولى. وفي بداية الشهر الجاري، ذكرت مصادر عسكرية تركية، أن التحضيرات للقيام بتدريبات مع القوات الأميركية لإجراء دوريات مشتركة في منبج «باتت في المرحلة الأخيرة»، وذلك بعدما أعلنت رئاسة الأركان التركية في ١٨ حزيران الماضي، بدء الجيش التركي والأميركي تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين المنطقة التي تحتلها تركيا والمليشيات المدعومة منها بريف حلب الشمالي ومنبج.

## روسيا تكافح داعش على أراضيها

### وأمریکا تفرج عن متهم من التنظيم!

وكالات

على حينواصلت روسيا مكافحة تنظيم داعش الإرهابي على أراضيها كما تكافحه في سورية، أفرجت السلطات الأميركية عن داعشي لم تثبت إدابته، وسبق واعتقلته في سورية، وذلك بموجب «تسوية سرية» في البحرين. وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي في بيان أمس عن تفكيك خلية إرهابية يبلغ عدد أفرادها ١٨ شخصاً تم القبض عليهم بعملية استهدفت ١٨ منزلًا وشقة في مدينة نايريجينج تشيلني بتتارستان بعد تلقي معلومات استخباراتية بشأنهم وتمت صادرة أسلحة نارية وكميات من الذخيرة ومواد تخضع على التطرف.

وأضاف البيان: إن هؤلاء الإرهابيين تلقوا تعليمات من قبل متزعمي التنظيم الإرهابي في الخارج لتنفيذ اعتداءات في روسيا ثم الانضمام إلى صفوف إرهابي داعش في سورية وكانوا يعملون في سبيل ذلك على تجنيد شبان منطرقين وشراء الأدوات اللازمة لذلك. من جهتها أصدرت محكمة في جمهورية ياقوتيا الروسية حكماً بالسجن عشرين عاماً على إرهابي ينتمي إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، شارك في الاعتداءات الإرهابية في سورية، بعدما ألقى قوات الأمن الروسية القبض عليه عند محاولته الدخول إلى الأراضي الروسية بوثائق مزورة.

وأول من أمس، أعلن نائب رئيس دائرة مكافحة التطرف في وزارة الداخلية الروسية فلاديمير مكاروف أن نحو ٥ آلاف مواطن روسي غادروا البلاد بهدف الانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي. في غضون ذلك، وبحسب وكالة «آ ف ب»، قضت محكمة أميركية بإخلاء سبيل رجل يحمل الجنسية السورية والأميركية كان معتقلاً بعد الاحتلال الأميركي في العراق مدة ١٣ شهراً لاتهامه بأنه «مقاتل أجنبي»، وفق ما أفاد محاميه. وبينما أكدت الوكالة جيلها باسم المتهم، نقلت عن صحيفة «نيويورك تايمز»، أن اسمه هو عبد الرحمن أحمد الشيخ، وأوضحت أنه اعتقل العام الماضي في سورية «بزعيم أنه كان يحارب مع تنظيم داعش، ثم تم تسليمه إلى القوات الأميركية». وبدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة ومحاكمته، قالت وزارة العدل الأميركية في حزيران الماضي إنها تعترض إطلاق سراحه في شمال سورية حيث تم اعتقاله وحوجزته، ٤، ٢١٠ دولارات وهاتف محمول، بحسب «آ ف ب» التي لفتت إلى أنه تم وقف هذه الخطوة أيضاً بعد أن قال محاموه أن هذا سينزكه بلا حماية في منطقة معارك وهو ما يعادل «حكماً بالإعدام». وأضافت الوكالة: إنه «في كل خطوة من هذه القضية، كان اتحاد الحريات المدنية» يطالب الحكومة الأميركية إما بتوجيه الاتهام إلى الرجل وإما إطلاق سراحه بموجب الدستور الأميركي، معتبرة أن محاكمة كهذه «يمكن أن تثير قضايا أساسية أخرى، مثل قانونية العمل العسكري (الاحتلال) الأميركي في سورية». وقال الرجل الذي عرف فقط باسم جون دو في ملفات المحكمة في بيان: «عندما هربت من العنف في سورية، لم أكن أبداً أتخيل أن بلدي (أميركا) ستمنعني لأربعة أشهر من الوصول إلى محام، وسضعني من دون تهمته في سجنفرادي أكثر من عام».

وتابع: «لا أحد منهما كانت تهمته يجب أن يعامل بالطريقة التي عاملتني بها حكومتني». ووفق صحيفة «الواشنطن أميركية» فقد تم إطلاق سراح الرجل في البحرين، بعد أن توصل إلى تسوية سريعة مع الحكومة الأميركية، لكن الإبقاء العام لم يقدم أي أدلة على أن المتهم كان مقاتلاً مع التنظيم وهو الأمر الذي يفيقه «دو» دون تقديم أي مبرر لتواجده في سورية. وقال المحامي جوناثان هافن: إن الحكومة الأميركية «فعلت ما بوسعها، لتجنب إثبات أن اعتقال الرجل كان غير قانوني».

## الأمم المتحدة: لتمديد نقل المساعدات الإنسانية إلى السوريين عبر الحدود!

### تشيكيا: على الغرب التعاون مع

### روسيا لعودة المهجرين السوريين

وكالات

واشنطن الداعمة للتنظيمات الإرهابية في سورية أن «تمديد نقل المساعدات الإنسانية عبر الحدود أساسي بالنسبة إلى السوريين الخمسة ملايين الذين يعتمدون عليها»، بحسب ما نقلت «آ ف ب»، عن مساعد السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهن. تلتق مساعدات منذ كانون الثاني وأوضاعها «صعبة». وذكر أن «هناك تقارير حول أطفال يموتون بسبب الظروف الصحية السيئة وعدم توفر العلاج»، داعياً إلى السماح للقوافل الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بالوصول إليها. والسبت الماضي أعلنت المسؤولة في الأمم المتحدة في دمشق، فدوى عبد ربه بارو، أن «قافلة المساعدات الإنسانية المشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري التي كان من المزمع إرسالها لمخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية، تأجلت لأسباب أمنية ولوجستية». وكانت روسيا، حملت قبل أيام من تصريحات بارو، أميركا مسؤولية ما وصل إليه الوضع الإنساني لقاطني «مخيم الركبان»، وأكدت أن القيادة السورية شرعت بإبصال المساعدات الإنسانية إلى المخيم.



مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للقضايا الإنسانية مارك لوكوك (عن الإنترنت - أرسيف)

الثاني ٢٠١٩، على حين تم تبني النص الأول بالإجماع في ٢٠١٤ ولم تتم الموافقة على القرار ٢٣٩٣ إلا بعد عام بتأييد ١٢ من أصوات المجلس الـ١٥ مع امتناع الصين

سورية ودعماً للإرهابيين، في حين تعتبر

وكالات

دعت الأمم المتحدة إلى تمديد عمليات نقل المساعدات الإنسانية إلى «المدينين السوريين» عبر الحدود وخطوط الجبهة، الأمر ترفضه دمشق وموسكو وتؤكد أن يشكل انتهاكاً لسيادة سورية ودعماً للإرهابيين. ودعا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للقضايا الإنسانية مارك لوكوك أمام مجلس الأمن الدولي، بحسب وكالة «آ ف ب» للأنباء، إلى تمديد عمليات نقل المساعدات الإنسانية إلى المدينين السوريين عبر الحدود وخطوط الجبهة! وقال لوكوك: «خلال الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٨ تلقى أكثر من ٧٥٠ ألف شخص شهرياً مساعدة غذائية من خلال أنشطة الأمم المتحدة» عبر الحدود وخطوط الجبهة، وأضاف: أن «استمرار هذه العمليات أساسي وتمديد القرارين ٢١٦٥ (تم تبنيه في ٢٠١٤) و٢٣٩٣ (تم تبنيه نهاية ٢٠١٧) في غاية الأهمية، يدعو الأمين العام أنطونيو غوتيريش وأدعو إلى تمديد القرار ٢٣٩٣ لعام إضافي». وتنتهي مهلة القرار ٢٣٩٣ الذي يتضمن بنود القرار ٢١٦٥ في العاشر من كانون

## قبرص تنفذ ١٧ مهاجراً سورياً قبالة سواحلها

وكالات

أعلنت الشرطة القبرصية، أمس إنقاذ ١٧ مهاجراً سورياً بينهم خمسة أطفال عقب العثور على قاربهم على بعد نحو ٧٧ كيلومتراً قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لها. وبحسب موقع «اليوم السابع» المصري، نقلت شبكة «إيه بي سي» الأميركية عن الشرطة القبرصية، قولها: إن المهاجرين السوريين أعلنوا عزمهم التقدم بطلب للحصول على حق اللجوء في قبرص، مشيرة إلى أنهم أبلغوا المساعدات الإنسانية بإجبارهم من أحد الموانئ اللبنانية الأثين، بعدما قام كل مهاجر بدفع مبلغ ألف يورو إلى أحد الأشخاص الذي قام بتوفير مركب لهم. وأضافت الشرطة القبرصية: إن المهاجرين قالوا إن وجهتهم كانت إلى قبرص، مشيرة إلى أن جميعهم في صحة جيدة وتم استضافتهم في مركز استقبال للمهاجرين بضواحي العاصمة «نيقوسيا». وفي الأونة الأخيرة تم اكتشاف العديد من محاولات تهريب السوريين إلى الخارج عبر مهربين لبنانيين، ففي أواخر الشهر الماضي أعلن الجيش اللبناني أنه تمكن من إنقاذ أكثر من ٣٠ لاجئاً سورياً وفلسطينياً، وانتشل جثة طفل فلسطيني، بعد غرق مركب كان في طريقه إلى جزيرة قبرص بطريقة «غير شرعية».

## متزعم «جيش الإسلام» من كبار المستثمرين السوريين في تركيا!

وكالات

أفارت مسألة تحول متزعم ميليشيا «جيش الإسلام» أبو همام بويضاني إلى رجل أعمال ومستثمر في تركيا بعد انضمامه في غوطة دمشق الشرقية، موجة سخط وإدانة واسعة في أوساط أهالي الغوطة وتابعي الميليشيا. وضجت وسائل التواصل الاجتماعي في المعارضة والمليشيات المسلحة بالحدوث عن ثروة بويضاني، وصورت الآراء أبو همام بأنه تحول إلى رجل أعمال ثري جداً في تركيا بعد خروجه من الغوطة الشرقية لدمشق، إثر عملية عسكرية للجيش العربي السوري أنهم وجود «جيش الإسلام» في ريف دمشق.

الانتقاد الحاد والشائم التي تعرض لها البويضاني على خلفية الثروة الهائلة التي يملكها والتي بدأ بتوظيفها باستثمارات في تركيا بحسب معارضين، تعود إلى أن عدداً كبيراً من أهالي الغوطة ممن أنزروا الخروج من الغوطة بأسر من البويضاني يعيشون ظروفًا قاسية وصعبة، سواء من رحل منهم إلى شمالي البلاد، حيث تقطعت بهم السبل لم يجدوا مأوى، أم من استطاع الوصول إلى تركيا ويعيش الظروف القاسية ذاتها. وعين بويضاني، أواخر ٢٠١٥ متزعمًا لـ«جيش الإسلام» خلفاً لزمهران علوش الذي تم القضاء عليه بغارة جوية. يذكر أن البويضاني طالب الأهالي في الغوطة الشرقية أكثر مرة في خطب الجمعة بعدم عقد التسويات مع الحكومة السورية، لكنه في نهاية المطاف



متزعم ميليشيا «جيش الإسلام» الإرهابي أبو همام بويضاني (عن الإنترنت - أرسيف)

سورية من دول إقليمية وتحديداً عربية». ونشر عدد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه بويضاني وهو يستجيب في تركيا، ويلهو مع بعض رجاله في إحدى المدن السياحية التركية. ويظهر بويضاني في التسجيل وهو يمارس الانزلاق على حبل، بين جبلين، بهدف الترفيه عن النفس والاستجمام وهو ما أفار تعليقات ساخنة تالت من متزعم «جيش الإسلام» المستجيب في تركيا. وجاء في أحد التعليقات: «أهلنا يموتون جوعاً في مخيمات العراء من البرد والجوع على حين القائد يستجم ويلهو ويعمل سياحة في تركيا». ورأى نشطاء معارضون من الغوطة، بحسب «رأي اليوم»، أن ظهور بويضاني بهذه الهيئة، بعد «استنزاف» لشاعر المهجرين والمكونين من الغوطة الذين يقبضون في مخيمات اللجوء، ويعانون ظروفاً معيشية صعبة».

كان أول الخارجين بالحالات الخضراء من دوما إلى الشمال ومنه إلى تركيا. وبحسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية الأردنية، فإن هذا الأمر أثير على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدأ مع نشر خبر في الصحافة التركية عن رجل أعمال سوري يتقدم لجلس ولاية أنطاليا التركية بطلب استثمار ٧٥٠ مليون دولار. مول تجاري ضخم تناهز تكلفته ٣٠٠ مليون دولار. وبعد إبلاغ مجلس الولاية للوالي برغبة المستثمر السوري، طلب الوالي مقابلة ذلك المستثمر الكبير، الذي لبى رغبة الوالي وذهب لمقابلته مع عدد من مساعديه، حيث فوجئ الوالي بما أخبره به مدير مكتبه من أن المستثمر السوري الوالف أمامه هو متزعم «جيش الإسلام» البويضاني.

وأوضحت «رأي اليوم»، أن هذا الخبر وانتشاره على مواقع التواصل الاجتماعي، شكل صدمة لتابعي «جيش الإسلام» وكذلك لأوساط المعارضة، ونقلت حسابات على تلك المواقع، تعليقاً لكاتب الخبر في الصحيفة التركية قال فيه: «إذا كان بويضاني قد جمع مئات ملايين الدولارات من قيادته لتنظيم إسلامي بعد تصفية متزعمه الأول، الذي تبين أن عائلته أيضاً تقيم في تركيا وتملك مئات ملايين الدولارات، فلماذا تساعد تركيا اللاجئين بدلاً من مصادرة أموال هؤلاء وتوزيعها على فقراء السوريين؟». وأضافت الصحيفة: «يبدو من خلال هذه المعطيات أن متزعم جيش الإسلام استطاع إخراج أموال طائلة من الغوطة الشرقية، ومن المؤكد أن مصدرها الأساس من الدعم الخارجي الذي كانت تتلقاه التنظيمات المسلحة في